كل شئ

الاثنين ٢٠ دسمبر ١٩٢٦
العدد ٥٨
الثمن ١٠ مليمات

الامير محمد على

انظر ترجمة حياته صفحة ٢

(تصوير بدر بالعتبة الخضراء)

شعوب على ابواب الانقراض : الامرنديون

يقال ان الامرنديين أي سكان اميركا الاصليين قبل اكتشاف اوربا لاميركا كانوا يلفون في اميركا الشمالية نحو خمسة ملايين نفس وهم الآن بعد ٤٠٠ سنة لا يزيدون عن ٣٠٠٠٠٠ نفس وانما نزلوا الى هذا العدد الصغير لان البيض عمدوا الى اتلافهم بالنار يصيدونهم في كل مكان ويطاردونهم الى أعماق الغابات وقنن الجبال وفي سحيق البراري . وقد كان للامرنديين حضارة فشت بينهم بعد الميلاد المسيحي اشتقوها من حضارة مصر فعرفوا بناء الهرم والتحنيط وأشياء أخرى عن الذهب والسحر والآلهة يقول اليوت سمث انها كلها مصرية . ولا يستغربن القارئ هذا القول فان رأي العلماء الآن على ان مصر هي أصل حضارة العالم كله انتشرت في آسيا واميركا وافريقيا بعد ان خرجت من مصر . ومما زاد في تناقص عدد الامرنديين انهم عندما التصقوا بالمتحضرين اخذوا يتناولون الخمور ويدمنون شربها حتى احتاجت الحكومة الاميركية عندما رأت تناقصهم يستمر وانهم يوشكون ان ينقرضوا الى منع بيع الخمور لهم والى اقطاع كل عائلة منهم نحو خمسين فدانا تزرعها وتعيش من ريعها . وقد كان في هذا العمل ما تماسك به كيانهم حتى وقف تناقصهم . وأصل الامرنديين مغول نزحوا في العصور القديمة من آسيا الى اميركا حتى ان الملامح الصينية لا تزال واضحة في وجوههم وشعورهم مستقيمة مثل شعور أهل آسيا لا تتموج ولا تتجعد . والامرندي قليل الحيلة وهو أقل حيلة من الزنجي فان الزنوج بعد تحريرهم رسخت أقدامهم في الحياة الاجتماعية الاميركية أما الامرندي فانه لا يطيق الحضارة ولا يأخذ منها سوى رذائلها .



سيدة من الامرنديين من اميركا الشمالية



اميرة امرندية في اميركا الشمالية

ويقال ان من الامرنديين من لا يزال يعيش في الغابات هائماً كالوحش يأكل ما يصيده من الطير والحيوان وما يقتلعه من الجذور . ولكن هؤلاء قليلون فان الغالب ان الامرنديين يزرعون الارض او يخدمون البيض في مزارعهم . ويذكر القراء ان جدة الرئيس ولسون كانت أمرندية . وترى هنا ثلاث صور للامرنديين الذين يسكنون اميركا الشمالية . الصورة الاولى في أعلى تمثل أحد الامرنديين . وفي الوسط صورة اميرة ابوها زعيم كبير بين الامرنديين . وفي أسفل صورة طائفة من زعماء القبائل الامرندية بلباسهم الوطني



طائفة من زعماء الامرنديين في اميركا الشمالية

العدد ٥٨
الاثنين ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار «الهلال»

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
«كل شيء»، بوستة قصر الدوبارة، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



زهو وغرور

يأبى غرور الانسان وزهوه ان يستوي وسائر الناس في لباسه ومسكنه وطعامه فهو ابداً يجهد نفسه في أن يمتاز عليهم في هذه الاشياء . والناس تتفاوت أقدارهم في الحياة من غنى وفقر وصحة ومرض وشرف وهوان وربما كان هذا التفاوت اكبر ما يحث الانسان على الجهد والمنافسة لان الانسان مطبوع على التسامي يُزهى ويُعجب بنفسه اذا رأى العيون شاخصة اليه بالاعجاب ولو كانت ترمقه بالحسد أحياناً

فكلنا لذلك يحب ابهة الحياة وان كانت افكارنا تختلف في معنى هذه الابهة . وكلنا يمشي ووراءه من المال أو الجاه أو العلم ما يشبه ذنب الطاووس قد أضمره كل منا في نفسه وطواه لكي يبسطه وقت الحاجة أمام الناس ويدل عليهم بأبهته وعظمته

والناس يتسامحون في ابهة الحياة يحسدون الغني صاحب الخدم والحشم ولكنهم يتسامون الى مركزه ويخفون حسدهم له . وهم انما يتسامحون في هذه الابهة لانها تحث على التسامي والجهد والمنافسة وهذه كلها خصال ترفع الرجولة وتوثق الخلق وتعمل للنظام

ولكن في هذا العالم شيئاً ديمقراطياً يكره التمييز بين الناس ويمحو زهوهم وغرورهم هو الموت . وأي زهو وأي غرور لا يمحى حين نتأمل هذا الهوان المهين الذي ينتظرنا حين نلقى على التراب عاجزين تجري الديدان في رءوسنا في مكان خيالنا السامي ومطامعنا وزهونا وحبنا ؟ وأي هوان اكبر من ان يمحى شخصنا من الوجود وينسى أحباؤنا حبنا لهم ولا يعود أعداؤنا يحسبون لنا حساباً ويذهب وعينا وحسنا ونعود تراباً يدوس عليه الاحياء

ومما يزيد الموت إذلالاً للنفس وهدماً لكبريائنا اننا مع كل ما حاولناه من مقاومته او تخفيفه بالايمان بالخلود تارة وبالتحنيط اخرى بقي كما هو من قديم ديمقراطياً صارماً لا يحابي ولا يداجي . ولشد ما عانى المصريون من تحنيط جثثهم فما بلغوا من ذلك الا ان جعلوا ملوكهم يكابدون هوان الموت الى الابد

فصريح القول في الموت انه هوان لا غش فيه ولا طلاء عليه يخفيه . وان جميع الناس يستوون فيه لا فرق في ذلك بين الملك والصعلوك أو بين الشريف والدنس . فمن الكرامة ان نقبل هذا الهوان الذي لا بد منه مما يستحقه من الاسف واذا كان فيه عظة لبعض الناس فليتعظوا وهم صامتون

فأما البهرجة التي نبهرج بها الميت والابهة التي نحوطه بها من خيل مطهمة ومركبات مذهبة وموسيقى نائحة وعازفة ومشهد له دبيب وقبر نخم فانما كلها مظاهر أدعى الى تهزئة الميت منها الى تكريمه عند كل من له مسكة من الذوق والحياء . فان في الموت هواناً فاضحاً لا تخفيه ولا تطليه كل هذه البهارج . فمن الرجولة والشرف ان يقبل اهل الميت هذا الهوان صاغرين كما يقبلون الشر اللازم والضرورة الحتمة آسفين متأملين اذا استطاعوا التأمل في هذه المأساة التي لا بد لكل منا ان يمثلها في صغر وذلة

> **مع العدد القادم**
>
> **هدية رأس السنة**
>
> مع العدد القادم من «كل شيء» سنقدم الى القراء الكرام تقويماً للسنة الجديدة على ورق مقوى مزيناً بصورة جميلة . فلا يفوتنك هذا العدد !

يدعوني الى هذه التأملات المحزنة مقال قرأته للاديب عصام الدين حفني ناصف يدعو فيه الناس الى الكف عن الاحتفال بالجنازات وبناء القبور الفخمة ويحضهم على احراق موتاهم . قال :

«وقد فطنت الامم والحكومات الاوربية الى افضلية هذه المحارق فأبقيوها بعد الحرب وبنوا غيرها في مدنهم الشهيرة، وهي مجهزة بالافران الكهربائية لا تلبث فيها الجثة دقيقة حتى تتحول رماداً، فان شاء اهل الميت اخذوا رماده في زجاجة والا قام رجال المحرقة بنثر ما تجمع لديهم من الرماد في بضعة جهات مختلفة حتى لا يبقى للميت قبر تذرف فوقه الدموع

«وهنالك الكثير من الاهلين يشترون تذاكر حرقهم بأنفسهم حتى يضمنوا ان يتم الحرق بعد مماتهم، وليس في ذلك غرابة فالناس يفكرون بعقولهم اكثر مما يندفعون وراء عواطفهم ومع ذلك فان اتباع هذه العادات بضع سنين يكفي لتثبيتها في مشاعر القوم بحيث يقومون بعملها في المستقبل»

(البقية على صفحة ٢)

صورة الغلاف

الامير محمد علي

اجتمع في الاسبوع الماضي في قصر سمو الامير الجليل محمد علي باشا جمع كبير من اعيان القطر للنظر في موضوع القطن فرأينا لهذه المناسبة الجميلة التي تثبت وطنية الامير ان نحلي صدر هذه المجلة بصورته الكريمة ونذكر هذه العجالة في ترجمته

وُلد سموه سنة ١٢٩٢ هجرية وتعلم في « مدرسة الانجال » بعابدين ثم برح مصر فدخل كلية هكسوس في سويسرا . وكان في مدة دراسته يغتنم الفرص للسياحة في اوربا وبقي هذا ديدنه الى الآن حتى زار معظم اقطار العالم فزار اميركا وآسيا وله كتب طلية عن البلقان والاقطار الاميركية وغيرها

وعاد الامير بعد دراسته الى مصر فكان على الدوام مقصد العلماء والاعيان لا تتألف جمعية خيرية الا ويعاضدها على البر ولا يؤسس في البلاد مؤسس نافع الا ويكون في مقدمة العاملين لرفعه وترقيته

وللامير قصر فخم بجزيرة الروضة هو الذي اجتمع فيه اعيان المزارعين والتجار هذا الاسبوع الفارط وبه حديقة غناء من ابدع حدائق العالم مساحتها نحو الخمسة والثلاثين فدانًا خط في وسطها متنزه بديع يحوي الزهور بأنواعها وهي التي احضرها خصيصًا من جميع انحاء العالم ولا غرو فسمو الامير الجليل مغرم بالازهار وترتيبها وقد امر سموه فترجم كتاب الزهور الذي يقع في نيف ومائتين وخمسين صفحة من القطع الكبير على ورق مصقول بطبع جميل وقد حوى من البحث في انواع الزهور ما يفيد مصر فائدة عظمى في هذا العلم الجميل وقد قام برحلته الميمونة في جنوب افريقيا باحثًا ومنقبًا عن النباتات التي يصح نقلها وتربيتها بالديار المصرية وكتب هذه الرحلة المباركة في ست وتسعين صفحة حوت حالة تلك البلاد النائية واخلاق وعادات اهلها وتربة ارضها وجوها ـ الخ . مما يجعل المطلع يثق انه ذهب الى تلك الجهات وسبر غورها وذلك من عادات سموه في كل رحلة من رحلاته فانه لا يألو جهداً حرسه الله في ابداء الآراء والافكار الصائبة في كل صغيرة وكبيرة من الآراء التي تعود بأعظم الفوائد على العلم وطلابه

وعند مدخل سراي سمو الامير يجد الداخل ديوانًا خاصًا لمكتب سموه من الجهة اليمنى وكذا مكتبًا خاصًا لحضرة سكرتيره الخصوصي والكتبة وقد كتب بأعلى مكتب سموه هذه الآية الشريفة ـ ان الله على كل شيء قدير ـ وكذلك توجد آيات قرآنية شريفة عديدة بأعلى الابواب والحوائط والشبابيك حتى يخيل للرائي انه بداخل اعظم متحف اثري مصري في عموم الشرق ويوجد ايضًا بجميع الاسقف النقوش بألوان براقة جميلة محلاة بماء الذهب الوهاج الذي يأخذ بريقه بالابصار فسبحان الخالق جلت قدرته حيث جعل في بني الانسان هذه المقدرة الفنية الفائقة خصوصًا واننا نعلم انها من صنع اخواننا المصريين والشرقيين وقد انفق عليها سموه اموالا طائلة . اما سراي سموه الخصوصية الواقعة في وسط الحديقة فمما يبهر العقول ويدهش الالباب حيث جميع الاسقفة والابواب والشبابيك بل وكل الاثاثات منقوشة بالآثار العربية العظيمة القيمة وذلك يكاد يكون غرامه الوحيد . ولسموه ول[ع] ايضا باقتناء جياد الخيل العربية ولديه منها عدد وافر في اسطبلاته العامر[ة] أبقاه الله قرة عين البلاد ولا احرم الكنانة من علمه الغزير واياديه البيض[اء]

الزهر من الزجاج



زهرة تكاد تشمها اذا رأيتها وهي مع ذلك من زجاج

يتفنن صانعو الزجاج في صناعة الزهر حتى ليظن الانسان وهو ينظر اليه من فرط ما فيه من دقة وألوان زاهية انه زهر حقيقي . فالورق الاخضر في نضار[ة] عجيبة وأوراق الزهرة نفسها بها من الاصباغ الزاهية التي تتدرج من لون الى لون ما يدهش الناظر . ومما يزيدها بهاء وبهجة انه يمكن ادخال مصباح كهربائي صغير في باطن كل زهرة فاذا اشعل المصباح ازدهت الزهرة وخاصة اذا كان ذلك بالليل . ومن غرائب صناعة الزجاج في البندقية انهم يصنعون المرآة الضخمة وحولها اطار من البلور الملون والاطار والمرآة قطعة واحدة سبكت معًا ولكن الناظر لا يصدق ذلك الا بعد الفحص والنظر الدقيق وقد اهتدى أحدهم الى صنع زجاج لا تؤثر فيه حرارة الطبخ العادية فيمكن ربة البيت أن تقتني آنيتها من الزجاج وتطبخ فيها دون أن تخاف تصدعها

زهو وغرور

(بقية المنشور في صفحة ١)

وليس في الحرق ما يخفف المأساة ولكن فيه من مواجهة الموت ومصار[حة] هذا الديمقراطي العظيم ما يرفع كرامتنا ويعمل للنظافة ويوقفنا موقف العا[قل] الذي يعرف ان الموت موت لا غش فيه ولا مفر منه . وان القبر الف[خم] والمشهد العظيم أحرى بتهزئة الميت منها بتكريمه

ثم بعد ذلك يجب ان نناشد اهل الميت الحياء والذوق حتى لا يجعلوا مشهد فقيدهم « مظاهرة » تعطل مرور الناس والعربات في الشوارع وتؤخ[رهم] عن مصالحهم . وليس يجمل بالحكومة ان تعلم النــاس الذوق بشرعة خا[صة] تحتم عليهم فيها الاقلال من ابهة الميت حتى لا تتعطل مصالح الاحياء . و[كل] من ينظر الى « مظاهرات » الحداد يجد ان بعض الناس قد طغوا طغيانًا عظ[يمًا] في الاحتفال بالمشهد والاحتشاد للميت في غير عزاء لهم او عظة للناس

المحرر

تصوير الحيوان في الغابات

يوشك كثير من الحيوان البري ان ينقرض من العالم لالحاح الصيادين على صيده حتى احتاجت الحكومات في افريقيا الى فرض رسوم عالية على صيد الفيل والاسد وفرس النهر والكركدن والزراف ونحوها . ولكن هـذه الرسوم مع علوها لم تمنع الصيادين من الصيد لانهم يربحون من بيع جلودها وأنيابها وأحياناً يكون الصياد اميراً ثرياً فلا يبالي بما يطلب منهُ من المال في سبيل قضاء شهوة قلما يستطيع ان يقضيها غيره . وقد قررت حكومة اتحاد افريقيا الجنوبية ايجاد «حرم» خاص لا يمكن صيد الفيل فيه وذلك لما رأت من قرب انقراض هذا الحيوان . فان الفيل في جنوب افريقيا كان يسير في مراحات كبيرة ويغير على زراعات القصب والذرة فيأكل غلة مائة فدان في ليلة واحدة ويعود في الفجر الى الغابة . فلهذا السبب عمد الفلاحون الى قتله بكل وسيلة حتى اوشك ان ينقرض

وبانقراض هـذه الوحوش يخسر الانسان منظراً طبيعياً يزيده معرفة ويفتح بصيرته في فهم هذا الكون . ولذلك ربما كان اعظم خدمة يقوم بها السينماتوغراف الآن هو نقله صور هذه الوحوش من الغابات . فان هـذه الصور ستبقى حية للذريات القادمة حين يكون قد انقرضت جميع هذه الحيوانات

وممن عني بنقل صور الحيوان في الغابة المستر جونسون وهو رجل انجليزي أقام مدة طويلة يصور هذه الوحوش في تخوم الحبشة الجنوبية . وله طريقتان في نقل الصور : الاولى انه يكمن لهذه الوحوش عند مشارعها للشرب فاذا جاءت اضاء نور المغنيزيوم وصورها في الليل وهو قاعد بعيداً عنها على غصن شجرة . واحياناً يصيد حيواناً كالزرد او يضع خروفاً ميتاً فاذا جاء الوحش يأكل في الليل اضاء الظلام بالمغنيزيوم وصوره

الثانية انه يضع الآلة الفتوغرافية على شجرة ويضع سلكاً على الارض قريباً من حيوان ميت بحيث اذا مس الوحش الذي جاء ليأكل الحيوان الميت هذا السلك اضاء المغنيزيوم وتحركت الآلة الفتوغرافية فتنقل الصورة



أسد صغير بلا معرفة يريد ان يتمشى بالزرد اي الحمار البري

وقد نقل عدة صور بهاتين الطريقتين ومنها صور الاسود وهي تكثر في الحبشة وهي صغيرة الجسم لا معارف لها ولكنها جريئة تدخل بيوت الاحباش وتخطف ما فيها من حيوان واناس . ويرى القراء هنـا عدة صور منقولة عن مجموعة المستر جونسون

والحيوانات تختلف في مسالكها عندما ترى نور المغنيزيوم فبعضها يفر والآخر يثبت وينظر فيه كانه يحسبه قمراً قد اضاء فجأة



هذا الفيل صور نفسه وهو لا يدري فقد داس على سلك اشعل نور المغنيزيوم وجعل الآلة الفتوغرافية تلتقط صورته



نمر الى جانب زرافة قتلها اسد ثم فر خوفاً من نور المغنيزيوم فجاء هذا النمر يأكلها

جنون العبقريين

يمتاز العبقري بذكائه ولكن الناس يمتازون عليه بعقلهم . فان في معظم العبقريين نوعاً من الهوس او الوسواس قلما يوجد في سائر الناس العاديين . فقد كانت سارة برنار الممثلة الفرنسية العظيمة في فترة من حياتها تحمل نعشها معها وكانت قد تأنقت في صنعه و بطنته بالحرير كأنه فراش وثير . وكان ريشيليو الوزير الفرنسي يتخيل كثيراً انه جواد يحمحم و يصهل . وكان بليل الشاعر الانجليزي يعتقد انه يرى عفريتاً يطل عليه من النافذة . وتخيل جيته شاعر الالمان انه رأى احدى المرات خيالا قد امتطى صهوة جواد

الصحة المالية في الامة

جمع المستر بارون وهو اقتصادي مشهور هذه الكلمات الثماني الآتية واعتبرها شروطاً لازمة لسلامة ثروة البلاد . وقد استخرجها من أقوال المشاهير :

١ ـ تقدم الافراد والجماعات يتوقف على احترام العقود — بارون

٢ ـ الارض الخصبة والصناعة والنقل السهل للناس والاشياء كل هذه تجعل الامة قوية وعظيمة — اللورد بيكون

٣ ـ يمكن سد حاجات الناس بالبضائع الوفيرة الرخيصة . والتوافر والرخص ممكنان بالاجور العالية للعمال مع مهارتهم في العمل — اللورد لفرهولم

٤ ـ أمثل أساس للثروة في العائلة والدولة هو الاقتصاد — شيشرون

٥ ـ رأس المال هو ما توافر لي ولك من أجورنا في الامس — وشرز

٦ ـ ليست ثروة الامم في الاثمان بل في الانتاج والادخار — بارون

٧ ـ نظام البنوك في اميركا ارقى من اي نظام من نوعه في العالم — السير هولدن

٨ ـ الاعتماد ثروة والشرف ضمان — جونيوس

ذخيرة

تشتد زوابع البرد في الهند حتى يهلك فيها بعض الناس

تصنع احذية السيدات الآن من جلود الافاعي والقرش والفقمة

يستعد الفلكيون هذا الشهر لرصد كوكب المريخ لانه يقترب من الارض ولن يعود الى مثل اقترابه منا الا بعد ٥٠ سنة

لا يزال البطاطس البري ينمو في شيلي

في الطن من الماء المأخوذ من البحر الميت ١٩٠ رطلا من الملح

تعيش السلحفاة اذا عني بها ٢٦٠ سنة

كان أطباء المصر بين القدماء يخدرون المريض المحتاج الى عملية جراحية بلطمه حتى يغشى عليه

تبيض المحارة تسع ملايين بيضة في العام

أول استعمال الطيوب كان للشعائر الدينية

علمت امرأة أميركية ٨٣ رجلا كيفية الطيران

في جسم الانسان من الكربون ما يكفي لعمل ٩٠٠٠ قلم من اقلام الرصاص

اكثر الاقطار معادن هي مكسيكا

أقدم الاشياء

أقدم الاشياء المصنوعة في العالم تستخرج من مصر . لان مصر أم حضارة العالم كله . وقد وجدت الآنسة تومسون وهي عضو بمدرسة الآثار التي تعمل في مصر سلة قديمة هي أقدم سلة في العالم . ووجدت أيضاً منجلا نصابه من خشب وشفرته من الحجر المشرشر أي ان به أسناناً

كلمات للعظماء وأشباههم

التزموا السلام ولكن التزموه بثبات — موسوليني

ليس في اللطمة تجديد وانما التجديد في الفكرة أو الجدل — رمزي مكدونالد

الآداب القائمة على الطبل والمزمار لا تعمل لسلام العالم — الليدي دولي دونتي

قيل عن عالم فرنسي مشهور انه ما كان يهمل الادب حتى مع كلبه — الاستاذ تومسون

أظن انه ليس ما يمنع ان يرى الشبان أو بعضهم من الجيل الحاضر المستقبل وهو في حال تشبه حال الفردوس — السير أوليفر لودج

يجب على المستر بولدوين ان يؤيد شرعة جديدة للمحافظة على الغابات والمروج لمصلحة الطبقة القديمة التي تمشي على أرجلها — روبرت لند

في مملكة العقبان

يظهر ان عقبان الجو لا يؤنسها أزيز الطيارات ولا اعتداء الانسان على مملكتها . فقد حدث من مدة ان طيارة كانت تطير بين القاهرة ولندن فانقض عليها عقاب مغفل يظن ان مخالبهُ تستطيع ان تؤثر في جسم الطيارة . ولكن حظهُ شراً من الوعل الذي أوهى قرنهُ بضربه الصخر . فانهُ مس مروحة الطيارة فتشذر جسمهُ في الفضاء . وذكرت الصحف ان عقاباً آخر هجم على طيارة مائية في اليونان واشتبك الاثنان في معركة وقعت في نهايتها الطيارة وقتل السائق

عبادة الجمال وضحاياها

لكل دين شهداؤه ولكل عبادة ضحاياها والنساء يعبدن الجمال من قديم ولكن العبادة تختلف باختلاف الاذواق . فقديماً كان النــاس يستجملون المرأة السمينة حتى كانت النساء يجهدن أنفسهن في زيادة أجسامهن و يشترين الحشوات لتكبير صدورهن وا كفالهن . ولكن اذواق الناس اختلفت وتبدلت هذه الايام فصاروا يؤثرون المرأة النحيفة على المرأة السمينة وصار الهيف اول شرط للجمال

ولهذا تعمد المرأة السمينة الى طرق صارمة لتخفيف وزنها فأحياناً تصوم عن الطعام الا اقله واحياناً تنغمس في الرياضة المضنية تمارسها كل يوم حتى تكاد تقع من الاعياء واحياناً تتناول عقاقير مخطرة مثل خلاصة الغدة الدرقية بل احياناً تنام لسكين الجراح تقطع من شحمها ما يعيد اليها الخصر الدقيق والقوام الممشوق

وقد حدثت هذا العام في باريس مأساة تدل على مقدار جنون بعض النساء بالنحافة . فان القراء يعرفون ان البــارون هنري دو روتشيلد من اغنى اغنياء العالم ولكنهم لا يعرفون انه اديب له قصص تمثيلية بارعة وانه لولا اشتغاله بادارة امواله لكان في الصف الاول في ميدان الادب

وقد حدث ان البارون اعرب عن ميله للهيف والقد الممشوق ووضع درامة مثل فيها رجلا قد تزوج امرأة سمينة فهو لا يحبها ولكنه يعشق امرأة ممشوقة راقصة . ومثلت هذه الدرامة في احد مسارح باريس الكبرى وذهبت اليه البارونة فرأت انزوجها انما يمثلها على المسرح و يصف احواله البيتية واستياءه من سمن زوجته . فمـا هو ان بلغت نصف الفصل الثاني حتى هبت من مقصورتها وقصدت الى قصرها فطلبت من زوجها ان يمنع تمثيل هذه الدرامة والا فهي تلجأ الى القضاء تطلب منه الطلاق .

وحاول زوجها ان يقنعها بأنه لا يقصد سوءاً ولا تهزيئاً ولكنها اصرت على طلبها حتى سحب البــارون دو روتشيلد قصته من المسرح

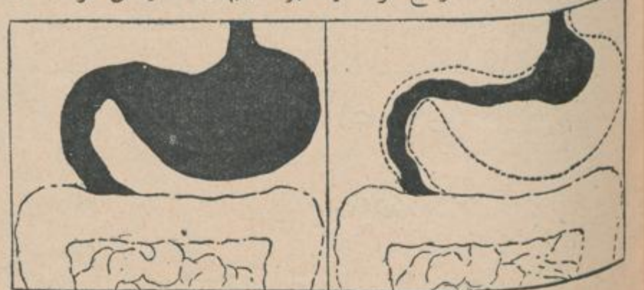
و رأت البارونة انه لا بد لها من ازالة سمنها حتى لا يشكو زوجها بدانتها وشحمها على المسارح فشخصت الى الاطبــاء تستشيرهم فأشاروا عليها بالاقلال من الطعام ولكنها مبالغة في استماع نصائحهم واستعجالا للنحافة كانت اذا نصحوا لهـا بتناول عشر لقم تناولت خمساً واذا اشاروا عليها بتناول قطعة من اللحم وشيء من الخضراوات تناولت الخضراوات وتركت اللحم . و بقيت على ذلك سنوات حتى هزلت وحتى عجزت معدتها عن تناول اي طعام فماتت على غناها الطائل مما يموت منه افقر الفقراء وهو الجوع . ذلك أن معدتها لقلة الطعام الذي تخضخضه فترت عضلاتها واسترخت ثم ضمرت حتى انها بعد وفاتها عند ما شرح جسمها وجدت لا تزيد عن حجم الليمونة . ثم ان باطن المعدة للافراط في الصوم جف وذهب زغبه وصار كاللسان بعد الصوم الطويل فصار لذلك لا يستطيع افراز العصارة التي يحتاج اليها الطعام



فرأت ان زوجها انما يمثلها على المسرح
ويصف أحواله البيتية واستياءه من سمن زوجته

وهكذا ماتت البــارونة دو روتشيلد ضحية من ضحايا الجمال والنحافة الرشيقة

ولا يكاد من يسير في باريس أو لندن أو أي عاصمة اوربية اخرى هذه الايام يجد امرأة سمينة . بل حدَّث بعض الاطباء ان نساء جئن له لكي يقطع أثداءهن حتى لا ترتفع صدورهن وتوهم الناظر أنهن سمان . وليس شك في أن هذا العمل جنون ولكنه على كل حال خير من ذلك الجنون الذي يدفع بالمرأة الشرقية الى أن تأكل حتى تبشم وتتخم لكي تسمن



في اليسار المعدة بهيئتها الطبيعية وفي اليمين المعدة كما وجدت في جثة البارونة
بعد وفاتها وهي في حجم الليمونة

الانسان الرخيص



رجلان يقوم كل منهما بوظيفة الدجاج

الانسان ارخص ما يكون في الصين حيث تكثر المجاعات ويعم القحط فيبيع الناس اولادهم · ويقال ان الفاعل الصيني اذا لم يجد عملاً يقف في طريق يترقب فرساً فاذا رآه جرى وراءه ساعة او ساعتين لكي يلتقط روثه فيأخذها ويبيعها للفلاحين سماداً لارضهم · ويماثل هذا « الرجل » في شقائه رجلان آخران يرى القارىء صورتهما هنا وهما من الصين ايضاً · ولهذين الرجلين عقل وجسم ولكنهما لا ينتفعان منهما الا بمقدار ما ينتفع الانسان من دجاجة · فانهما يحضنان البيض كما تحضنه الدجاجة يضعانه الى بطنهما فيسخن ويتفقأ عن فراريج صالحة

ترى كيف تكون نظرية التطور صحيحة اذا كان الانسان وهو تاج الطبيعة لا يعرف كيف يستعمل ذهنه الا فيما يمكن ان تقوم الدجاجة بعمله ؟

انتقال الافكار



روبيني يتعلم اليوجا في الهند أمام شيخ من البراهمة

اليوجا طريقة هندية من طرق ست تستعمل في الفلسفة الهندية · وغايتها قمع شهوات الجسم وفناء الذهن والارادة في الاتحاد مع الله · واليوجيون المؤمنون بها يمارسون ضروباً من النسك وسحق النفس حتى يبلغوا نوعاً من القوة الآلهية · وفي اميركا الآن رجل ايطالي كان في روسيا اسيراً مدة الحرب فوقع في يده كتاب عن اليوجا · فلما درسه عول على الشخوص الى الهند لكي يدرس الطريقة على ايدي البراهمة · وبعد ذلك شخص الى اميركا حيث يقول انه يمكنه ان يترجم لاي انسان فكره ويؤدي غرضه بدون ان يعرب له احد عن نيته · وقد امتحن في سان فرانسيسكو بان قعد في اوتمبيل وخرج من « قاعة المدينة » حيث كانت نية احد الركاب معقودة على ان يذهب بالاتومبيل فيشتري اكليلا من الزهر من احد بائعي الزهور ثم يذهب الى تمثال تذكاري فيضعه عليه ثم يعود الى « قاعة المدينة » وكان هذا الشخص قد وضع يده بين يدي هذا الايطالي لكي يسري الفكر منه اليه · فانفذ الايطالي جميع اغراضه امام اعجاب الجمهور · وتكررت منه مثل هذه الاعمال

وهذا الايطالي يدعى روبيني وهو يقول بانه يمكن الانسان ان يجرد نفسه من ارادته بالممارسة والتعلم وانه عندئذ يمكنه ان يتسلم ارادة غيره تنتقل اليه افكاره

وقد حاول هوديني الذي توفي أخيراً وهو الذي اشتهر بفضح اعمال الروحانيين ويبين للناس خدعهم ان يجد غشاً في طريقة روبيني فلم يفلح

طريقة مبتكرة للانتحار



الانتحار بالكهربائية

قلما يفكر المنتحرون في مثل هذه الطريقه لانها تحتاج الى استعداد وقوة · وقد ابتكرها اثنان من الايطاليين كانا حبيبين ولكن الظروف لم تواتهما على الزواج والسعادة فاتفقا على الانتحار بالكهربائية وعمدا الى سلك طويل فربطاه بهما ثم القيا طرفه الى سلك كهربائي قوي التيار فماتا لساعتهما

دولاب الحياة

الحياة في نظر أهل تبت في تطور مستمر . ولكنه ليس ذاك التطور الذي قال به داروين بل هو تطور روحاني يتلبس بلباس الجسم على سبيل تطهير النفس . فالانسان اذا مات تقمصت روحه جسم كلب او ملك أو حتى اله تبعاً لمقدار جناياته او حسناته في هذا العالم . فالتقمص مستمر لا يني وهو من اعلى الى ادنى في حالة المذنب ومن ادنى الى اعلى في حالة الرجل الصالح . ولاهل تبت دولاب تمثل فيه هـذه التقمصات العديدة التي تقع بالانسان وهم يصورون هـذا الدولاب في بغوداتهم اي كنائسهم وفي منازلهم ويحملون دولاباً تختصر فيه هـذه الصور وكلما صلوا او دعوا أداروه في ايديهم

وحالات الانسان التي تنتهي بدخوله في طور الآلهة ست . ولكن هذا المركز الاخير ليس ثابتاً لانه اذا لم يسلك مسلك الالوهية فانه يسقط منه الى العالم الروحاني ثم الى العالم الانساني ثم الى الجحيم ثم يتقمص اجسام الحيوانات والجحيم عندهم بارد وساخن حتى يوافق من يموتون في الشتاء او الصيف

وفي وسط الدولاب يرى ديك وخنزير وثعبان كل منها ممسك بذنب الآخر وهي تمثل في الانسان ثلاث خطيئات وهي الشهوة والجهل والكراهية . وعلى حافة الدولاب رموز تمثل الاسباب الاثني عشر التي تضطر الانسان الى التقمص . وفي الوسط الحالات الست التي تتطور فيها النفس الانسانية فترتفع أو تهبط



دولاب الحياة عند أهل تبت

الفن الكاريكاتوري

الفن الكاريكاتوري قديم فان الانسان مطبوع على الفكاهة والتهكم والعقل سريع التخيل يرى اذا أراد في الوقار ثقلاً وفي الجمال خفة وطيشاً وفي النحافة الرشيقة نحولا وهزالا مضحكاً . والرسام الذي يميل بطبعه الى هذا الفن ينظر الى الشخص فيرى فيه بروزاً طفيفاً في احدى صفاته فيكبر هذا البروز ويسير به الى اقصاه بحيث لا يبلغ مع ذلك ان يجهل احد هـذا الشخص اذا نظر الى صورته الكاريكاتورية . فالشارب المقصوص الذي يلح عليه صاحبه في القص يرسمة المصور الكاريكاتوري فرشاة اسنان قد عسا شعرها وقصر وجمد . والشارب



صور كاريكاتورية يابانية

المرسل هو اهـداب الذرة تتهدل وتتماوج . والوجه المستطيل مسطرة والوجه المكائم كرة ظهرها مثل وجهها . اما الانف فهو موضوع لا يبلى في يد الرسامين فهو صنارة سمك او منقار او هو شخص آخر غير صاحبه

ويرى القارىء هنا بعض الصور الكاريكاتورية اليابانية ومنها يرى القارىء كيف يبالغ الرسام الياباني في تصوير أهل بلاده . والفن الكاريكاتوري هو في الواقع فن المبالغة البليغة



قالت جريدة الايفننج نيوز الانجليزية ان الصور المتحركة البريطانية والاميركية تشين سمعة الاوربيين وتخفض مقامهم في مصر والهند وغيرهما من بلاد الشرق لما في تلك الصور من حوادث القتل والامور الدالة على سفالة النفوس وسوء الاخلاق

وقد صدقت الايفننج نيوز ، فان الصور المتحركة التي تراها في السينماتوغرافات غاية في الفظاعة الجنائية والبشاعة الاخلاقية ، ولا يراها احد له عقل من غير ان يعتقد ان هذه الحوادث على ما فيها من المبالغة لا تخلو من اشارة صادقة الى الاخلاق والعادات في البلاد التي جاءت منها

ففي أوربا مدنية باهرة وهمجية مزعجة ، واذا كان للاوربي أن يفخر بالاكتشافات العلمية والاختراعات والفلسفة والادب الباهر في الشعر والنثر فان عليه ان يخجل من تلك الجرائم والمخازي التي تهبط بأخلاق تلك الشعوب الغربية وتمشي بهم في طريق الفساد الذي يخشى مفكروهم ان يؤدي بهم الى الدمار . وهم يخشون العواقب ، أما نحن فتركنا علومهم ومكتشفاتهم ومخترعاتهم واخذنا في اقتدائنا بهم في تلك الموبقات ، ولا فائدة لنا من الصور المتحركة التي تسيء سمعتهم غير انها تسيء اخلاقنا ، وهم يضربوننا بها ويبكون!

* * *

دفعت دائرة الشرطة في ليفربول الى المحاكمة متسولاً له في احد المصارف المالية الف وخمسة واربعون جنيهاً ، فحكمت المحكمة عليه بالسجن سنة ، لأن التسول جريمة في تلك البلاد

وسجن ذلك ـ البنك ـ المتنقل ، او الغني المتسول ، ليكون عبرة لغيره من صغار النفوس في بلاد الانجليز ، أما عندنا هنا في مصر فان « البنكير » الذي يتسول لا لوم عليه ولا عقاب ، ولا عدد لمتسولينا الاغنياء ، فما من طريق الا وفيه واحد او اثنان امضاؤهما محترم في المصارف المالية اكثر من امضائك وان غضبت فان امضاءهما محترم اكثر من امضائي أنا !

والحق الذي لا أنكره اني لو حوكمت وحكم عليّ القضاة بالسجن فانهم لا يسجنونني الا لأني لا املك شيئاً من المال وقد سجن ذلك المتسول لأنه صاحب اكثر من الف جنيه ، وعندنا في مصر كثيرون من امثاله لولا بخلهم الشديد لفرجوا ازمة العاطلين من حملة الشهادات وكان لكل متسول سكرتير من اصحاب البكالوريا مثلاً بعشرة جنيهات في الشهر ، وهؤلاء المتسولون مع غناهم يجدون من يتصدق عليهم بالملاليم وانصاف الملاليم ! ولو علم المتصدقون عليهم بما يكنزون من الاموال لطلبوا منهم الاحسان !

فمتى يجيء الوقت الذي يكون فيه التسول في مصر جريمة ؟

* * *

نعود الى الصور المتحركة فنجد الجمعية الصحية المصرية قد استعارت من مصلحة الصحة شريط سينماتوغراف فيه صور متحركة لمقاومة الذباب او مكافحة الذباب ومن شاء المعنى الصحيح فانها محاربة الذباب الذي يغزو البيوت والحوانيت ويستولي على المؤن والذخائر

والذي كنا نعرفه منذ سنين غير كثيرة ان الذباب يحوم على الحلوى والقاذورات ، ولكننا في هذه الايام نراه يحوم على كل ما في المدينة من حلو وحامض ونظيف وقذر ، ويطارد المارة في الطرق ، في الشمس ، وفي الظل ، بل في الليل ! . وعجيب من الجمعية الصحية ان تستعير شريط السينما لترى كيف يكافح الذباب في الوقت الذي صار فيه الذباب بالونات وطيارات وكان في الامكان مكافحته منذ أعوام وهو بوم وغربان

بل لا يزال في الذباب انواع تستطاع مكافحتها وتلك هي انواع الذباب الشقلباظ والغزاز والهزاز والرومي واليمني ، اما الذباب الكبير الذي ينشأ في الاحياء الوطنية فلا يقدر عليه الا الله ، ومن هي الجمعية الصحية حتى تقدر على ذباب زبلين » ؟

* * *

صدم الترامواي في شارع القصر العيني شاباً سودانياً كان يركب دراجة فأوقعه على الارض ولم يوجد من رجال البوليس من يأخذ ذلك الشاب وسائق الترامواي فأخذه كمساري الترامواي الى قسم البوليس وانقلب الامر فأصبح هو الذي صدم الترامواي ! . ولسنا نسأل اين كان البوليس ، لان البوليس في هذا الوقت ، بل نسأل اقسام البوليس عن الشهود الذين يشهدون انهم كانوا موجودين عند وقوع مثل تلك الحادثة ، ويشهدون دائماً بأن المصابين هم الذين اوقعوا انفسهم ، او ان القضاء والقدر هما اللذان يأخذان بخناق المدهوس ويرقدانه تحت الترامواي ، هل لاحظ البوليس ان هؤلاء الشهود يتعرضون للشهادة كثيراً ، وان لهم شأناً كعارض من الجنون او « غية » او شيء آخر يجب ان يعرف ؟

يبلغ عدد المصابين بحوادث الترامواي اكثر من الف في السنة وتظهر براءة الترامواي « على طول » بفضل هؤلاء الشهود المتطوعين ، فلتعرف الحكومة سبب هذا التطوع ، فان كان جنوناً نقلتهم الى دار المجانين ، وان كان غية نصحت لهم باتباع غية اخرى كتطيير الحمام والمناطحة بالكباش والمضاربة بالديكة

* * *

عزمت مصلحة المجاري على ان تبدل « المراحيض العمومية » الموجودة في الطرق والميادين الآن بمراحيض تحت الارض ينزل اليها الناس بسلالم كما هي الحال في انجلترا وفرنسا وغيرهما من ممالك اوربا ، وحبذا لو نفع هذا المشروع ، ولكننا نظن والعلم عند الله ان مصلحة المجاري اذا جعلت المراحيض تحت ونزل اليها الناس بسلالم فان الاوحال التي تنزل مع الناس بأقدامهم في الصيف وبالمطر في الشتاء ـ هذه الاوحال تملأ بيوت الخلاء فترفع تلك المراحيض حتى تعيدها فوق الارض كما هي الآن فلتبق الحال كما هي بالاختصار

* * *

تخشى طريقك حين يمسي مظلماً ... وتفر منه والطريق امان

لو كان في الظلماء شيطان يرى ... ما كان غيرك ذلك الشيطان

فضولي

بركان فيزوف

كان العالم اكثر براكين في الازمنة الماضية مما هو الآن بدليل وجود عدد كبير من البراكين الميتة التي تسمى بالحراء في اللغة العربية وهي جمع « حرة » أي بركان خامد

وأشهر براكين العالم هو فيزوف الذي يبعد عن نابولي بنحو عشرة اميال . وهو دائم الدخان واسع الفوهة يثور من وقت لآخر فيلقي بالحمم والرماد والحجارة الخفيفة المتخلخلة التي يطلق عليها اسم الرخف . فان هذه الحجارة تخرج من الفوهة سائلة ثم تجف فتتبلور فتبدو كأنها اسفنج منعقد يستعملها النساء الوطنيات في دلك القدمين وقت الاستحمام

وترجع شهرة فيزوف الى ثورانه العظيم سنة ٧٩ بعد الميلاد حين ارتجت الارض وخرجت منه اعمدة من الدخان وصلت السماء بالارض ثم فارت منه الحمم ووقعت حوله فهدمت جميع القرى وطمرت بومباي حتى أخفت جميع معالمها . و يقال ان عدد من قتلوا في هذا الثوران من اهل بومباي بلغ ٢٠٠٠ نفس . اما سائر الاهالي ففروا عندما رأوا الدخان ينعقد فوق مدينتهم



بركان فيزوف

وكانت بومباي واقعة على الشاطىء وقت انفجار البركان وهي الآن تبعد عن البحر نحو ميلين . وهذا يدل على ان الحمم قد غطت جزءاً كبيراً من البحر قلبته أرضاً يابسة

والناس يزورون هذا البركان الى الفوهة و يقفون على حرفها فلا يجدون مشقة في ذلك . وهذا بالطبع في غير اوقات ثورانه وان كان دخانه لا ينقطع

آلة لقطف الاثمار

صنع احدهم آلة لقطف الاثمار تغني البستاني عن تسلق الشجرة أو الصعود اليها بسلم . وهذه تقطع الثمرة ثم تحدرها في انبوبة الى حجر البستاني وهي بالطبع لا تقطع سوى الثمر الصغير مثل البرقوق والكريز والليمون ونحوذلك . ومن مزايا هذه الآلة ان الثمر يحمل الى الصناديق دون أن تمسه يد



آلة لقطف الاثمار

من رذائل الحضارة : الاستحمام باللبن

الآنسة دوريه راقصة فرنسية مشهورة تبدو على مسارح باريس وليس عليها من اللباس سوى القليل الذي يكسو خصرها وكفليها • وهذا القليل نفسه يشف عما تحته كأنه نقاب الحسناء الشرقيـة الذي يوضع لا لكي يخفي بل لكي يبدي ضياء الوجه كما ان السحاب الرقيق يشفّ عن ضياء القمر • وهي لذلك تعني اكبر العناية برقة بشرتها ونعومتها

وقد رأت الآنسة دوريه مبالغة في العناية بنعومة جسمها ان تستحم كل يوم باللبن • واللبن والقشدة كلاهما يساعد البشرة على النعومة وبعض السيدات يغسلن وجوههن او يمسحنه بقليل من اللبن لهذا الغرض عينه • ولكن لم يقل احد لا من الاطباء ولا من غيرهم ان تنهتك المرأة في العناية بجسمها فتشتري مائتي لتر كل يوم من اللبن تضعها في الحمام وتنغمس فيـه وتتلبط • فان هذا هو ما فعلته الآنسة دوريه جملة شهور وربما جملة سنوات • وقد ضبطتها الشرطة في باريس وهي في فعلتها الشنعاء بظروف عجيبة



فوقف الشرطي على الباب وجعل يتشمم حتى ملأت خياشيمه ريح العطر ورائحة اللبن

فان اهالي الحي الذي تسكنه هذه الآنسة كانوا يشمون في اللبن الذي يباع لهم في الصباح عطراً جميلاً • فكان المتفلسفون منهم يقولون ان هـذا العطر يفوح من اللبن لان البقر التي حلب منها قد رعت ازهاراً عطرة في الحقول ويكادون لذلك يعتبرون انفسهم ممتازين لهذه الصدفة العجيبة التي تجعلهم يشربون لبناً هو خلاصة الزهر • ولكن كان غيرهم ايضاً ممن يشترون هذا اللبن في الصباح يتشممونه فيجدون العطر فيذهبون الى دار الشرطة ويشكون ويضجون

وجعل رئيس الشرطة يتشمم اللبن ويعجب من رائحته • وأخيراً بثّ رجال الشحنة السرية تبحث وتفتش عنـد حوانيت اللبن • وجمع ما يبيعه رجال الجملة وقابله بما يبيعه تجار التفريق فوجد فرقاً في مائتي رطل في الحي كله • فذهب بنفسه الى الحوانيت حانوتاً بعد آخر يحصي ويسأل عن اصل اللبن الذي يبيعه فيخبره صاحب الحانوت باسم الرجل الذي باعه لبنه • وأخيراً وقع على حانوت وجد انه يبيع مائتي لتر ليس لها أصل في حساب ما يبيعه رجال الجملة • فسأل من أين يأتي بهذا المقدار من اللبن ؟

فقال الحانوتي : يأتيني به خادم عند الآنسة دوريه يقول ان له قريباً مزارعا يبعثه اليه كل يوم

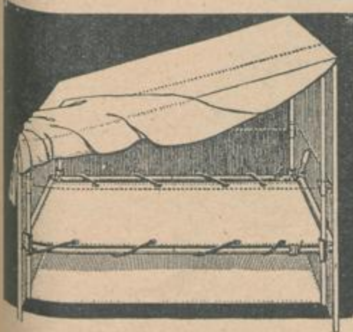
فسأله الشرطي : وهل تدفع من الثمن مثلما تدفع لاجل سائر اللبن ؟

فقال الحانوتي : كلا ادفع نصف الثمن فقط

وهنا تحققت وساوس الشرطة • فذهب احدهم في الصباح حوالي الساعة الثامنة الى منزل الآنسة دوريه ودخل بدون استئذان فرأى الخادم بولانجيه قد ارتبك وحوله طائفة كبيرة من زجاجات اللبن • فسأله عن سيدته فقال الخادم انها في الحمام • فوقف الشرطي الى الباب وجعل يتشمم حتى ملأت خياشيمه ريح العطر ورائحة اللبن • وما هو ان خرجت الآنسة دوريه من حمامها منتعشة الفؤاد ناعمة البشرة حتى رأى ما كان يرتاب فيه • فان اللبن كان في الحوض وحوله زجاجات العطور

ووجد ايضاً ان بولانجيه قد [...] بالوعة الحمام وأحدث ميزاباً آخر يصب اللبن منه الى طست فيأخذه ويبيعه ولم يستطع الخادم انكار جريمته فقدم للقضاء ولكنه فرّ قبل المحاكمة اما الآنسة دوريه فان المحاكم لم [...] في فعلها ما ينطبق على شيء من العقوبات ولكنها بالطبع كفت عن هذا التهتك الذي جلب عليها من الفضيحة ومتاعب التحقيق ما لا تود العودة الى مثله

فراش للحقول



فراش للحقول

ليس أحد من الناس في أميركا الآن ليس له اوتمبيل • ومعظم الناس في تلك البلاد يخرجون في نزه طويلة يقضون في اوتمبيلهم بضعة أيام ينامون في العراء ويشترون أقواتهم من المدن التي يمرون بها • وقد صنع احدهم فراشا يطبق ويحمل في الاوتمبيل ولا يحتاج لذلك الى فراغ كبير • فاذا اريد بسطه لم يحتج الى اكثر من عشر دقائق وهو يسع شخصين ويمكن نصبه في أي حقل ولا يزيد وزنه عن ٢٠٠ رطل

وهذا هو الحمام الشمسي الذي يجب عمله يومياً للطفل

وننصح للحوامل ان يتريضن يومياً في الشمس فقد دلت الاختبارات والتجارب ان للاشعة تأثيراً فعالا يفيد الجنين وهو في بطن امه .

والخلاصة التي استنتجت من هذا البحث هي ان المرض المعروف بالكساح والمسبب عن عوامل غير الزهري يمكن ان يختفي من العالم باستعمالنا زيت السمك واشعة الشمس كحمام للطفل

طبيب «كل شيء»

في سبيل الصحة والسعادة

زيت السمك وحمام الشمس

عاملان قويان لنمو عظام الاطفال واسنانهم

في النصف الاخير من الجيل الماضي (نشطت المباحث الطبية) كثيراً في بلاد الغرب ووصلت الى اكتشافات باهرة قد زال بسببها كثير من آلام الانسانية مثل اكتشافهم المصل المضاد للدفتيريا والتيتنوس وغيره . الا ان المباحث اخذت تتجه في طريق آخر هو معرفة طرق الوقاية من الامراض وقد مشوا فيه بجد ونشاط وخصوصاً في امراض الاطفال جاعلين «اعتن بصحة ابنك» ولذا كان اول همهم البحث عن اسباب ضعف الاطفال لا سيما المصابين منهم بضعف العظام Rickets وهو نوع من الكساح وتسوس أسنانهم او عدم نموها . فقد كان المعلوم ان الطفل المولود من أبوين مصابين بالزهري يصاب بهذا الضعف في العظام . وكذلك الاطفال الذين أصيبوا بحميات فتاكة مثل الحمى القرمزية . الا انه علم أخيراً ان أهم العوامل واكثر اسباب هذا المرض هو جهل الوالدين نوع التغذية الصالحة للطفل في السنتين الاولين وكذلك جهلهم أصول التربية الصحية . فقد ثبت ان الطفل الذي يربى على الالبان المغلية و بعض البقول فقط لا ينمو بالسرعة الطبيعية ولا يكون ذا بنية قوية ولا عظام قوية مثل من يطعم لبناً وزيت سمك بكشرة و بطاطس مهروسة الكبد وخضروات وعصير الفواكه وخلافه

أما اهمية زيت السمك وفائدته في تقوية الطفل فكانت معروفة من سنة ١٨٢٢ عرفها أولا البحارة وصيادو السمك في شمالي أوربا واستعملوها كثيراً ولكن استعمالها اهمل في النصف الاخير من الجيل الماضي

وفي أوائل الجيل الحالي قام الاستاذ Kassowitz وغيره من أساتذة النمسا وأعلنوا اكتشافهم أن في زيت السمك كمية وافرة من أنواع الفيتامين غاية في القوة والفائدة لتغذية الطفل وتقوية عظامه وأسنانه وجعلها تنمو نمواً سريعاً طبيعياً ولذا تحولت الانظار ثانية الى فوائد زيت السمك وحصلوا على أحسن النتائج باستعماله في تربية الاطفال في السنين السبع الاول من عمره وكذلك في معالجة من كان مصاباً بالكساح وأمراض العظام المختلفة اذ شفي به كلهم

أما فائدة اشعة الشمس للجسم فمعروفة من قديم الزمان ومشهور انها مقوية للبنية عموماً ولكن التجارب الاخيرة التي عملت في مستوصفات الاطفال دلت على ان الولد الذي يعرض للشمس يومياً وقتاً كافياً لا يصاب بضعف العظم والكساح واذا كان مصاباً به يشفى . أما طريقة تعريضه للاشعة فهي ان تكشف جسمه كله وتغطي رأسهُ وعينيه فقط بقبعة ثم تعرضه لاشعة الشمس مدة دقيقتين أو ثلاث كل يوم وتزيد يومياً قليلا الى ان يتكون لون أسمر على الجلد . هذا اللون يحمي الجلد و يجعله قادراً على احتمال الاشعة مدة أطول فيصبح الطفل قادراً على احتمال الشمس على هذه الحالة مدة عشر دقائق يومياً

تجريد الحلة الملوكية



ملك سيام في حلة فاخرة سرق اللصوص جواهرها

حدث في الشهر المنصرم حادث غريب في مملكة سيام . فان المستولي على العرش هناك صبي صغير يدعى الملك براجاديبوك . وقد اتفق انه ترك العاصمة وذهب يتنزه في احدى المدن الواقعة على خليج سيام . و بينما هو غائب عن قصره دهم اللصوص القصر ونزعوا من حلته الملوكية جميع ما كان عليها من الجواهر وبحثوا في تحوته المختلفة عن كل ثمين خفيف فاحتملوه معهم وفروا به ولم يعثر لهم على اثر . ويرى هنا الملك في حلته الملبسة بالجواهر التي نزعها اللصوص

قصص الحياة

لن تعيش بعد فالنتينو



وجدوا طائفة كبيرة من خطابات كتبها اليها فالنتينو وهي مبعثرة حول جثتها

كان رودلف فالنتينو نجماً مشهوراً من نجوم السينما ولكنه كان ايضاً فتنة للنساء لا تكاد تراه امرأة حتى تقع في هواه • وقد حدث ان النساء اقتتلن على ابواب التياترات في لندن وهن يزحم بعضهن بعضاً لكي يرينه وهو خارج من دار التمثيل • وقد حدث انه عندما أذيع خبر وفاته في لندن على اثر عملية الزائدة الدودية انتحرت فتاة انجليزية تدعى بجي سكوت . ولما ذهب المحققون الى دارها وجدوا طائفة كبيرة من خطابات كتبها اليها فالنتينو وهي مبعثرة حول جثتها وقد وضعت يدها على صورة فالنتينو وكأنها عندما حرمت من شخصه في الحياة ارادت ان تموت وهي تعانق صورته

وتتلخص قصة هذه الفتاة المسكينة في انها عرفت فالنتينو سنة ١٩٢١ في لندن وكانا كلاهما في الحياة التمثيلية فقيرين • وهجر فالنتينو لندن الى اميركا فأتاه الحظ وانفتحت له ابواب الرزق والجاه والثروة العريضة وبقيت بجي سكوت في لندن فلم تصب شيئاً عظيماً حتى كانت تعمل احياناً راقصة واحياناً ممثلة • وتزوج فالنتينو بامرأته الاولى ثم انفصل منها فكتبت اليه الفتاة تطلب منه ان يتزوجها ولكنه آثر عليها فتاة أخرى تزوجها وعادا فانفصلا بالطلاق • ولم يكن فالنتينو في كل ذلك يكف عن حب بجي سكوت ويبدو من خطاباته لها انه انما يرفض الزواج لاعتقاده ان الزواج يفسد الحب لانه بما يحتم على الزوجين من ملازمة كل منهما للآخر يحدث من السأم ما ينقص حرارة الحب

وهذه الخطابات التي كتبها فالنتينو اليها عديدة يمتد تاريخها الى السنوات الخمس الماضية • وهاك واحداً منها :

« • • • انك تجلبين الى قلبي الفرح والسرور • ومنذ ان فارقتك لا اكاد اعمل شيئاً الا ان أعيد الى ذهني ذكريات الساعات السعيدة التي قضيناها معاً ونحن نصطلي معاً بنار الحياة • واني لتسمح نفسي بأي شيء أنفقه في سبيل هذه الساعات اعيشها ثانياً معك • ولكني أخشى اني اذا تزوجتك ان تسلكي معي مسلك الزوجات فتلزميني حتى اصير عبداً لك • واعتقادي انك تجهلين ان الحياة الفنية لا تأتلف الا مع الحرية • • • »

وسمع مرة انها لفراقها عنه قد اعتادت تناول المخدرات حتى اعتلت صحتها وشحب لونها فكتب اليها يقول :

« لقد حزنت حزناً شديداً عندما عرفت من الخطابات والاصدقاء انك تتناولين المخدرات التي تقتل النفوس والاجسام وما زلت اذكر ذلك الحظ الشقي الذي انتهت اليه زوجة بكفورد عندما وقعت في هذه العادة • فاقلعي يا حبيبتي عن هذه العادة وتخلصي منها كما تتخلصين من قرحة الطاعون على جلدك • واني ألوم نفسي كل ساعة من حياتي كلما تذكرت اني انا السبب في ولوعك بالمخدرات • • • »

وكتب ايضاً اليها عندما طلق زوجته الاولى :

« • • • لقد وجدت ان الزواج والمزاج الفني لا يتفقان ولقد عشت مدة زواجي في جحيم ما كنت اعرف كيف التخلص منه • واني ادعو لك الا تقعي في مثل ما وقعت فيه وهذا اكبر ما يمنعني من التفكير في زواجي بك لأني أحب ان يعيش حبنا ونحن بعيدان • • • »

وخطاباته كلها اليها تنحو على هذا النحو من الحب الحار والتعلق الشديد وقد وجدت المسكينة راحتها الاخيرة في الموت

الافعى في البيت

لو سمع غاريبالدي بطل ايطاليا العظيم ومحررها من استبداد الامبراطورية النمسوية بما فعله ابن اخته لتقلب في قبره متململا آسفاً من هذا القريب الذي جلب على خاله الخزي والعار • وحكاية هذه الفضيحة انه كان في باريس شاب يدعى ريكوتي غاريبالدي وكان احرار الايطاليين قد التفوا حوله كما التف آباؤهم من قبلهم حول خاله لتحرير ايطاليا • وكان هؤلاء الاحرار يرغبون في تخليص ايطاليا من الفاشستيين ويحيطون الشاب غاريبالدي

بهالة من المجد لا يستحقها ويزعمون ان الولد سر خاله . ولكن ساء فألهم اذ ثبت ان هذا الشاب قد خانهم وكان بينهم كما تكون الافعى في البيت فانه تناول من الفاشستيين ٤٠٠ ٠٠٠ فرنك وكان يخبرهم بأعدائهم ويقفهم على كل ما يجد من حركات الاحرار في فرنسا . وقد توفقت الشرطة في باريس الى فضح هذا السر الذي لا شك ان الفاشستيين قد حنقوا منه بطريقة غريبة . وهي ان ايطاليا كانت قد اوفدت الى فرنسا رئيس الشحنة السري لاستقصاء اخبار الاحرار الايطاليين في فرنسا وكان نازلا في نيس . وارتابت الشرطة في مسلكه فدهمته وفتشت اوراقه فوجدت جوازات للسفر مزورة وعرفت حقيقته فأمرته بمغادرة البلاد بعد ساعات . ولكن الرجل قبل ان يسافر ذهب لمقابلة غار يبالدي وضبط عنده واخرج من البلاد وفي الوقت سرى الشك في نفوس الشرطة بشأن غار يبالدي ففتشوا منزله فوجدوا هذه الفضيحة الغريبة

الامير الفار من زوجته

يذكر قراء الصحف أن الامير كارول ولي عهد رومانيا قد نزل عن حقه في العرش بمناسبة ما جره على نفسه من شباك الحب التي اشتبك فيها



الامير كارول ولي عهد رومانيا

وخلاصة قصته انه في سنة ١٩١٩ رأى فتاة جميلة تبلغ من العمر ٢٢ سنة وكان عمره هو ٢٦ فاحبها وحاول أن يتزوجها في رومانيا ولكنه لم يقدر ففر بها الى اوديسا في جنوب روسيا وعقد زواجه بها في كنيسة روسية وعاش معها جملة سنوات عيشة سرية لانه كان يعرف ان البلاط الروماني لن يسمح بهذا الزواج . وأخيراً علمت أم الامير بسر المسألة فطلبت من المحاكم الرومانية الغاء الزواج ولبت المحاكم الطلب شأنها مع طلبات الملوك

وسافرت الفتاة الى باريس ولكن الامير بقي متعلقاً بها لا ينقطع عن مراسلتها . فمن ذلك خطاب يقول لها فيه : « اني احبك واعبدك فهل أنت سئمت من حبي ؟ اني احبك الى الابد وهذا الانفصال الذي قضت به والدتي يحرق قلبي فثقي بي وابقي لي . اني اعبدك عبادة الجنون واحلم بك في الليل والنهار . الف قبلة لك مني . وتأكدي اني لن اتخلى عنك ولن اهجرك فتشجعي يا حبيبتي » . وكتب الى رئيسي مجلس النواب والشيوخ على أثر الحكم بالغاء زواجه في رومانيا يقول : « لقد عزمت عزماً قاطعاً على ألا اهجر زوجتي لا هي ولا الطفل الذي تحمله . ومركزي الآن غير جدير بي وسألزم زوجتي مهما حدث من الحوادث »

وكتب الى والدته الملكة يقول : « لا أقدر على البقاء في مركزي الحاضر السخيف فاني تزوجت زوجتي وما زلت احبها وقد ولدت لي ابناً ولا يمكنني ان اقول انه غير شرعي . وانا مصمم على لزوم زوجتي »

ولكن أمه كانت اذكى منه وأعرف بقلوب الرجال فانها واصلت بينه وبين الاميرة هيلين اليونانية فأحبها لفوره ونسي زوجته الفقيرة وأرسل اليها خطاباً بارداً يقول فيه : « تناسيني . فقد زال الطلسم . وهأنذا قد طويت صفحة حياتي الماضية لاني احب بلادي اكثر مما احبك . تذكري ابنك فقط . اما انا فاني لن اهمل في معاونتك »

وطوت الزوجة حبها في قلبها وسكتت وعاشت في باريس ولكن حدث ان الطفل لما بلغ السادسة من عمره اخذته امه وذهبت به الى احدى المدارس لالحاقه بها فطلب منها ناظر المدرسة شهادة ميلاد الطفل . فتذكرت الام ان هذه الشهادة تقول ان الطفل غير شرعي لان المحاكم الرومانية كانت قد الغت الزواج قبل ولادته

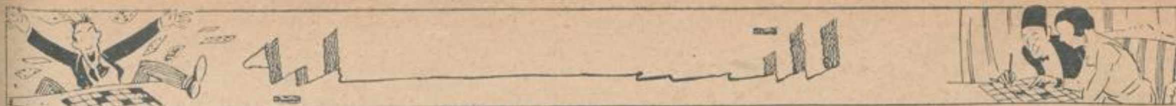
وهنا بعد ان نسيت الزوجة زوجها فكرت الام في طفلها فذهبت الى محاكم باريس تطالب زوجها بعوض مالي لنفسها وابنها وباقرار الطفل ابناً للامير كارول

والقضية لا تزال قيد التحقيق وقد طلب النائب العمومي ان يتسامح الامير في منح اسمه لابنه بعد ان تتعهد الام بأن الابن لن يطالب بعرش رومانيا . اما من جهة التعويض المالي فان الامير قد خصص مبلغاً في احد البنوك لكي يدفع لها دخل سنوي مقداره ١٠٠ ٠٠٠ فرنك واشترى لها منزلا في باريس بنصف مليون فرنك

ينتحر حياء من العار

لو كان كل الناس مثل القبطان لارج لخفت الجرائم وأشفق الناس على المجرمين . فقد كان هذا الرجل موظفاً في رصيف لفربول وكان له الحق في ان يبيع كل يوم كناسة الرصيف . فحدثته نفسه الامارة بالسوء ان يسرق مقادير من البضائع ويبيعها كانها كناسة الرصيف واتفق مع احد التجار على ذلك . ولكن الشرطة علمت بهذه الفعلة الشنيعة فقبض عليه هو وستة ممن يعملون بامره وخرج هو من اعتقاله بكفالة . ولكنه كان لا يتذكر يوم المحاكمة حتى يغلي دمه من الحياء ومن العار الذي سيجلبه على ابنه وزوجته فلما اوشك يوم الجلسة ان يقترب ذهب الى السكة الحديدية وانطرح تحت القطار ففصل رأسه من جسمه . ووجد في جيبه هذا الخطاب الموجه الى زوجته :

« اغفري لي ذنبي ياحبيبتي يازوجتي العزيزة . فاني لا اطيق رؤية اصدقائي . لقد اتيت اعمالا تخالف الذمة والضمير وانما اكتسبت هذه العادات السيئة من خدمتي في البوارج . ولست انسى ما اكلفك من القلق انت وابني العزيز ارثر وعند ما ازول من الدنيا تنسون انتم كل شيء وتعود اليكم السعادة . فليبارك الله عليك ياحبيبتي . يازوجتي العزيزة . وليبارك على ابني . وسلامي لاختي وامي العزيزة » . وقد قرأ القاضي هذا الخطاب وقت الجلسة وهو متأثر وحكم بحبس التاجر الذي كان يشتري الكناسة سنة ونصفا



ألغاز الكلمات المتقاطعة

١	٢	٣	■	٤	٥	٦	■	٧	٨	٩
١٠			■	١١			■	١٢		
١٣			■	١٤			١٥	■	١٦	
■	١٧		■	■	■	■	١٨	١٩	■	
٢٠	■	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	■	٢٥		٢٦	
٢٧	٢٨	■	٢٩			٣٠		■	٣١	
٣٢		٣٣		■	٣٤			٣٥	■	
	■	٣٦		■	■	■	■	٣٧	٣٨	■
٣٩	٤٠	■	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	■	٤٥		٤٦
٤٧		٤٨	■	٤٩			■	٥٠		
٥١			■	٥٢			■	٥٣		

المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(١) قفز : نط (٤) غم : حزن
(٧) حية : افعى (١٠) كحَّ
(١١) من أيام الاسبوع
(١٢) قنع : لم يرغب في المزيد
(١٣) شراع (١٤) نوع من الرياح
(١٦) رتبة مصرية (١٧) جلد ولد الناقة يحشى ليمثل الولد وهو حي
(١٨) رفع : اسند الحديث الى
(٢١) حسان (٢٥) مدافن
(٢٧) حاجز : خزان
(٢٩) من آلات النجارة
(٣١) حرف نداء
(٣٢) سجايا (٣٤) محل تمثيل
(٣٦) اسم اشارة (٣٧) بالي : عتيق
(٣٩) فن المعالجة (٤١) شبيه
(٤٥) جاد (٤٧) ٢٤ ساعة
(٤٩) انطفأ : خفت (٥٠) ويح
(٥١) نسق : وتيرة (٥٢) القِ
(٥٣) عبارة

الكلمات العمودية

(١) حمل (٢) حيوان مراوغ
(٣) مجرى الاكل بعد الفم
(٤) آنية الشراب
(٥) محل سكن الجنين
(٦) سكان البادية (٧) ضد البرد
(٨) غار الماء
(٩) مخزن تجاري في القاهرة
(١٥) أحد بناتي الاهرام
(١٩) ولهان : عاشق
(٢٠) باني الاستانة (٢٢) بريق
(٢٣) حرف نصب (٢٤) خدم
(٢٦) حرف للندبة
(٢٨) حيوان يتعلم الرقص
(٣٠) أداة تعريف (٣٣) حرف شرط
(٣٥) اسم مجبر للعظام
(٣٨) غالى (٤٠) طائر يتشاءم منه
(٤٢) مؤخر الجسم (٤٣) قصد
(٤٤) موت (٤٦) ثوب فاخر
(٤٨) مد : شد

حيلة جديدة : الفرشاة والقبعة



يمكنك عمل هذه الحيلة في حفلة ساهرة او أي اجتماع للمسرة والائتناس وهي ان تطلب من احد الحاضرين قبعته وتدعي انك ستخرج منها مناديل وأدوات اخرى . فتأخذها وتنظر اليها بعينيك محدقاً كانك تريد أن تستخرج هذه الاشياء بقوة ارادتك ثم تسقط منك القبعة هفوة فيناولك احد اصدقائك (ويكون شريكاً لك في الحيلة) فرشاة لتنظيفها . وفي أثناء هذه العملية تسقط الصرة التي في الفرشاة في داخل القبعة وبعد أن ترد الفرشاة الى صديقك تستمر في التحديق في القبعة بضع دقائق ثم تخرج الاشياء المزعومة منها ظافراً



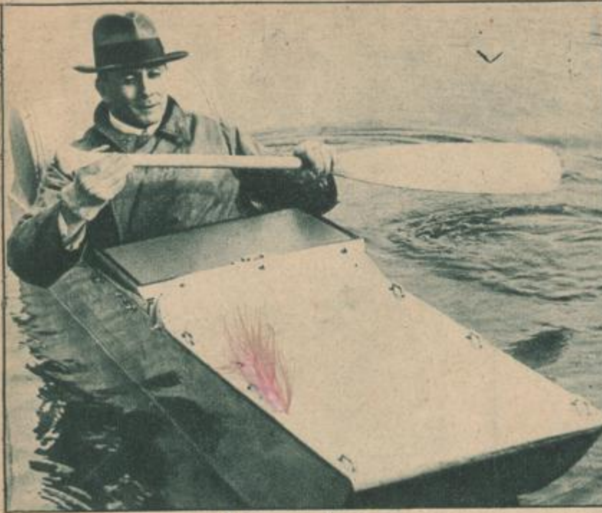
فرشاة وقبعها صرة ملأى بالمناديل وخلافها

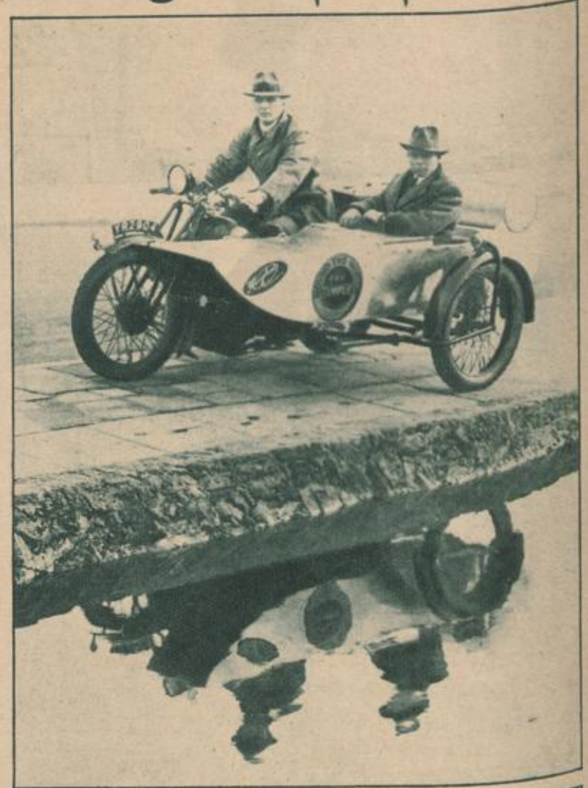
حلول مسائل الجزء الماضي



آنية مطبخك ، ارسمها بدون قلم — في الرسم الاعلى حل واضح للمسألة المنشورة في الجزء الماضي تحت هذا العنوان فانك اذا وضعت الاشكال البيضاء في محلها تكون أمامك آنية المطبخ ومنها المنفاخ والمدخنة والسكين والحلة وخلافها

عالم العلم والاختراع





اوتوسيكل للبر والبحر

تمثل الصورتان العليا واليمنى اختراعاً جديداً هو اوتوسيكل يسير على البر والبحر وقد اخترعه القبطان مالتز الالماني واختبره في سير طويل على اليابسة والماء فكان لا يثني صاحبه عن عبور أي نهر او بحيرة . وسيكون لهذا الاختراع تأثير كبير في الحروب فان المراسل لا يحتاج الى قضاء وقت طويل في السكك الحديدية بل يعمد الى خط مستقيم بينه وبين غايته فيسير نحوها يقطع الحقول والانهار والبحيرات حتى يبلغ غايته . ويقال ان مخترعه سيستعمله لرحلة حول الارض



الراديو في اليابان

لا تتأخر اليابان عن اصطناع أية عادة افرنكية لان اليابانيين قد فعلوا منذ ٦٠ سنة ما يفعله الاتراك الآن من نبذ العوائد الشرقية واصطناع كل ما هو غربي . وترى هنا آنستان يابانيتان قد قعدتا في بستانهما تسمعان الراديو . وآلة الراديو هي المظلة التي فوق كل منهما . وبواسطة الراديو تسمعان الاغاني والمحاضرات والخطب والمواعظ والموسيقى وكل مفيد لذيذ



اكبر جسر في العالم

الاميركيون مشهورون بأعمالهم الهندسية العظيمة فهم أصحاب الفكرة الجليلة التي خلقت « ناطحات السحاب » التي هي أبنية يحتوي كل بناء منها على ٦٠ او ٧٠ طابقاً تشمخ في الجو وتقف اعلاناً بمجد الانسان . ويرى القارىء صورة أخرى للنشاط الاميركي فهذا جسر في شيكاجو هو اكبر جسر في العالم اذا فتح امكن اكبر بواخر العالم ان تمر منه وقد تم عمله في هذا العام

صفحة فكاهية



— الساندويتش ده طازه والا ايه ؟
— والله ما عرفش يا بك . ما بقاليش هنا الا شهر واحد



العاشق المخدوع (لتاجر السلاح) : اعمل معروف خذ الخاتم دا واديني مسدس بدله



— خد بالك يا مصطفى وحاسبني بالمضبوط على اللي بتشتريه وانا حازيدلك ريال في الشهر
الخادم — طيب يا بك بس لما أشوف حسابي اذا كان يوافقني والا لأ



هي — تعرف يا عزيزي لازمني هدوم جديدة . الجيران كلهم بقوا حافظين فساتيني على الغايب
هو — اذا كان كدا الاوفق نعزل من الحتة



هي : في بعض الاوقات اود من صميم قلبي لو اني رجل
هو : ومتى ؟
هي : حين امر بالقرب من محل شكوريل او سمعان وافتكر بمقدار سرور امرأتي اذا اشتريت لها فستاناً جديداً